



وحيد حامد
كاتب واجه
طيور الظلام

كص 19



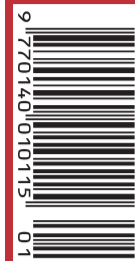
أعياد الميلاد
في مصر بلا فتاوى
تحريم هذا العام

كص 13



قمة العرا الخليجية
تختبر نوايا قطر

كص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/01/04

20 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11930

Monday 04/01/2021

43rd Year, Issue 11930



شرعنة تقسيم الضفة الغربية وغزة بين فتح وحماس

غزة - كشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن حركتي فتح وحماس تعزمان تقنين التقسيم الحالي للضفة الغربية وقطاع غزة بينهما عن طريق الانتخابات، ووافقا على هذه الخطوة بالقراري للتعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية، التي لم تعد تتقبل التعامل مع حالة الانقسام الراهنة. وأشارت المصادر إلى أن الحركتين جمعتا ما يشبه الضمانات من أصدقاء في المنطقة هي مصر وقطر وتركيا بالإضافة إلى راع دولي بوزن روسيا، للإبقاء بأن هذه القوى التي تتهم برعاية الانقسام، هي نفسها الآن تسعى للتقريب بين فتح وحماس.

وتبادلت قيادة الحركتين الرسائل الإيجابية خلال اليومين الماضيين، وقدمت حماس موافقتها العلنية على إجراء الانتخابات، وبشكل متتابع، أي المجلس التشريعي أولا ثم رئاسة السلطة الفلسطينية، وأخيرا انتخابات المجلس الوطني.

وقال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في رسالة وجهها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبومازن)، إن موافقة الحركة "مشروطة بإجراء الانتخابات بالتوالي والترابط خلال ستة أشهر من تاريخ إصدار المرسوم الرئاسي الذي يحدد تواريخ إجراء الانتخابات".

واشترطت حماس سابقا إجراء جولات الانتخابات الثلاث بشكل متزامن، وهو ما تسبب في عرقلة مباحثات المصالحة الفلسطينية وتعميق الانقسام، ثم عادت وقبلت بما طلبته حركة فتح بشأن الصيغة التي أعلنت حماس تفاصيلها في رسالة هنية.

وبدا لفتا توجبه الشكر من قبل هنية إلى أربع جهات تكاد تكون متنافرة في مواقفها من القضية الفلسطينية وتطوراتها مؤخرا، وهي مصر وقطر وتركيا وروسيا، واعتبر رئيس المكتب السياسي لحماس أنها "قدمت ضمانات لإنجاز الاتفاق واستكمال هذا المسار".

كما وجه عباس شكره إلى الدول نفسها مع إضافة الأردن إليها، وقال إنها "أسهمت بجهودها الخيرة في تقريب وجهات النظر"، في إشارة توجي بان الجانبين قبلا الانتخابات واستئناف المصالحة رضوخا لنصائح وضغوط من جهات خارجية.

وأكدت مصادر فلسطينية، لـ "العرب"، أن القصد من الإشارة إلى الجهات الأربع



مروان كنفاني
التوافق بين فتح وحماس
على الانتخابات سوف
يعيد إنتاج الوضع الحالي

واعتبر مروان كنفاني، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أن صراع الشرعيات لم يعد محليا فقط، لأن العيون مصوبة نحو طريقة تعامل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مع القضية الفلسطينية، وسيكون المازق أن قيادة السلطة الوطنية "فاقة للشرعية الانتخابية حاليا، ومن الضروري تجديدها".

وعلمت "العرب" أن دوائر إقليمية ودولية شددت على الحركتين بقولها إن إدارة بايدين الديمقراطية من الصعب أن تتعامل مع قطاعات فلسطينية غير منتخبة وغير ديمقراطية يمكن أن تسد أي أفق أمام استئناف المفاوضات.

وبدأت السلطة الفلسطينية تليين مواقفها منذ فوز جو بايدين في الانتخابات الأميركية، في محاولة لضبط الدفة التي اختلت خلال عهد الرئيس دونالد ترام، الذي تبني مشروع صفقة القرن، وتلاه بتشجيع الطليبع بين إسرائيل ودول عربية، ما خلق مازقا أمام ابومازن.

إيران تجمع المتناقضات بإطلاق التهديدات والتهديئة مع واشنطن

أذرع إيران تستعرض قوتها في بغداد وبيروت وصنعاء في ذكرى مقتل سليمانى



بيروت - بغداد - جمعت إيران المتناقضات في ذكرى مقتل الجنرال قاسم سليمانى أهم قائد عسكري لديها وأبومهدي المهندس رجل المهمات الخاصة في العراق ومؤسس الحشد الشعبي اللذين تمت تصفيتهما بضربة صاروخية من مسيرة أميركية بالقرب من مطار بغداد، بالتصعيد الاستعراضي لمليشياتها في أكثر من بلد وإطلاق التهديدات برفقة دعوات التهديئة وعدم الانجرار إلى مواجهة مع الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي استعرضت فيه الميليشيات التابعة لها قوتها في بغداد ونفذ الحوثيون هجوما كبيرا على مطار عدن واستعرض حزب الله قوته في لبنان وفق كلمة للأمام للحزب حسن نصرالله، مارست إيران حذرا شديدا في التعامل مع الولايات المتحدة في فترة حاسمة من انتقال السلطة بين الرئيس دونالد ترام الذي اعتبره طهران من ألد أعدائها، والرئيس المنتخب جو بايدين الذي تنظر إليه كرئيس يستكمل سياسات الرئيس الأسبق باراك أوباما في التعامل معها.

وشهدت بغداد وصنعاء وبيروت، بالإضافة إلى طهران وكبرى المدن الإيرانية، تجمعات كبيرة للإشادة بدور سليمانى في بسط النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط من خلال قيادته فيلق القدس الشهير، وتوعد المشاركون الولايات المتحدة بالانتقام. لكن قادة الميليشيات العراقية، حيث العراق هو نقطة الاحتكاك الأولى الآن، تجاوبوا مع دعوات التهديئة الإيرانية وودعوا بعدم استهداف القوات الأميركية أو توجيه الصواريخ أو قذائف الهاون نحو مبنى السفارة الأميركية في بغداد أو اجتياحها من قبل الحشود.

وسبق الاستعراض البشري في بغداد تداول سيناريوهات ومعلومات مختلفة عن طبيعة الرد الإيراني في الذكرى الأولى للعلية الأميركية الجريئة، التي أودت بحياة أهم جنرال إيراني في العقود الثلاثة الأخيرة، وأهم قائد ميداني لمليشيا الحشد الشعبي. ومن بين هذه السيناريوهات زج عناصر الحشد الشعبي بالزى المدني في تظاهرة تحت السيطرة، يتم توجيهها لاحتكام المنطقة الخضراء وسط

حماية من فايروس قاتل

تستخدم صواريخ الحزب الموجودة في لبنان للانتقام لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. وشدد في هذا المجال، في ضوء الانتقادات التي بدأ اللبنانيون بوجهونها لعون وصره جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، على أن إيران، وليس حزب الله، هي من سيؤلى الانتقام لمقتل سليمانى.

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن نصرالله بدأ مرجحا في خطابه وحاول تصحيح ما ورد على لسان أحد قادة الحرس الثوري الإيراني عن استخدام صواريخ حزب الله في المواجهات مع إسرائيل. وأكدت أن التفسيرات التي قدمها لم تكن مقنعة، بل على العكس من ذلك، ارتدت عليه، خصوصا عندما أشار إلى أن مصدر كل الصواريخ الموجودة في لبنان وغزة هو الجمهورية الإسلامية.

زع إيران بلبنان في صراعاتها الإقليمية

يخرج حلفاء حزب الله

الحرس الإيراني يكشف علنا تحكمه بصنعاء

كص 2

كص 3

وقالت مصادر سياسية مينية إن الضابط في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو، الذي لم تعرف حتى الآن تفاصيل وصوله إلى اليمن وتنصيبه من قبل الحوثيين سفيرا للنظام الإيراني لدى السلطة الانتقالية، يحاول الظهور كحاكم عسكري إيراني في صنعاء، في الوقت الذي تتصاعد فيه الضغوط الدولية لإنهاء الحرب في اليمن.

واعتبر مراقبون يمنيون أن ظهور إيرلو في احتفال أقيم في مسجد "الصالح" بصنعاء، في الذكرى الأولى لمقتل سليمانى، بحضور قيادات حوثية بارزة، مثل استفزازا لقطاع عرض من اليمنيين، وخصوصا أن الاحتفال الذي أقيم في مسجد الرئيس السابق علي عبدالله صالح، جاء بعد تقارير إعلامية غريبة، تحدثت عن صدور توجيهات تصفية الرئيس اليمني السابق من قبل سليمانى نفسه.

وفي لبنان حرص حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله في خطاب وجهه إلى اللبنانيين في ذكرى اغتيال سليمانى على طمأنة حليفه المسيحي رئيس الجمهورية ميشال عون بأن إيران لن

بغداد، بقصد دخول السفارة الأميركية وإحراقها، ليتم بعد ذلك تبرير هذا الفعل بأنه عفو جماهيري، ولا دخل لإيران فيه. لكن الساعات الأخيرة من يوم السبت حملت تطورات عديدة، من بينها توضيح الحكومة العراقية للإيرانيين أن الولايات المتحدة سترد بعنف على أي محاولة لاحتكام سفارتها في بغداد.

وتقول مصادر واكبت ومفاوضات الساعات الأخيرة من يوم السبت، إن الإيرانيين لم يردوا على التوضيح العراقي، ما فتح الباب على جميع الاحتمالات.

وفي صنعاء أثار الظهور الإعلامي المتكرر للسفير الإيراني لدى الميليشيات الحوثية حسن إيرلو، العديد من التساؤلات حول توقيت هذا النشاط الإيراني العلني في اليمن، وطبيعة الرسائل التي تود طهران إرسالها إلى المجتمع الدولي، بعد أن ظلت تنكر لسنوات تقديمها أي دعم للجماعة الحوثية التي سيطرت على الدولة في انقلاب مسلح في سبتمبر من عام 2014.

العراقيون يترقبون تحقيق وعد الكاظمي بكشف حقائق الفساد الكبرى

فتح معتقل قرب مطار بغداد لاستكمال التحقيقات مع مسؤولين متورطين في نهب المال العام

وزارة الثقافة في الحكومة السابقة، ولا يزال يسيطر على جزء منها في الحكومة الحالية. ويشير حديث الوزير ناظم عن الموظفين لا عن ليث الخزعلي إلى حقيقة الجهات التي تمنع محاربة الفساد، وهي الميليشيات الشيعية التابعة لإيران. وتكشف معلومات غير رسمية عن سيطرة هذه الميليشيات على أجزاء واسعة من قطاعات مختلفة تتصل بعمل الدولة، مثل المقاولات الإنشائية والنقل البحري والبري والجوي واستيراد الأدوية وتهرب النفط.

وتدر هذه القطاعات ملايين الدولارات على الميليشيات الإيرانية في العراق شهريا، تمكنها من تغطية نفقاتها الهائلة.

بـ"النزاهة"، عادة ما يتهم بعض أعضائها بالابتزاز. وعلى سبيل المثال، كلما تحدث الكاظمي عن الفساد تعرض إلى هجمة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، لكن حديث زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق قيس الخزعلي عن الملف نفسه، سيقتبع بعيدا عن النقد من قبل الدونيين المعروفين أو الذين ينشرون باسمائهم الشخصية أو يقيمون داخل البلاد، لأنهم قد يُقتلون بسبب ذلك.

وتتجسد المفارقة في حديث وزير الثقافة العراقي حسن ناظم عن حالة مسؤولين في وزارته إلى التحقيق، بالرغم من أن ليث الخزعلي، شقيق قيس الخزعلي، استخدم نفوذ ميليشيا العصاب للهيمنة على معظم مخصصات

ويفترض أن المؤسستين مستقلتان، لكنهما في الحقيقة تخضعان للحكومة. وكانت هناك مؤسسة ثالثة، هي دائرة المفتش العام في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، لكنها ألغيت مؤخرا، بعدما تحول المفتش الذي يفترض أن يراقب الوزير إلى حارس له ومدافع عنه.

تضاف إلى جميع هذه الهيئات لجنة في البرلمان مختصة

333

مسؤولا متهمًا بقضايا فساد، بينهم عشرون بدرجة وزير سابق، أحيلوا إلى المحاكم

العراقي النائب جمال الحمدادي أن "333" مسؤولا متهمًا بقضايا فساد، بينهم عشرون بدرجة وزير (سابق)، أحيلوا إلى المحاكم. وحاصل حديث الحمدادي إشارة تتضمن الكثير من المعاني في ملف الفساد ومحاربه في العراق، وهي أن الملاحقات في العادة تطال مسؤولين سابقين هربوا فعلا إلى خارج البلاد، بعدما رتبوا أوضاعهم ونقلوا أموالهم إلى دول أخرى، وتحولوا إلى أثرياء، ما يجعل من أوامر القبض الصادرة ضدهم نكتة.

ويحتوي الهيكل الإداري للدولة العراقية على مؤسستين رسميتين لمكافحة الفساد، هما ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة.

الحقائق الكبرى الخاصة بالفساد الذي أثر في الاقتصاد والتنمية". وشكل الكاظمي لجنة خاصة برئاسة ضابط كبير، لتتبع موظفين فاسدين واعتقالهم. وحاولت اللجنة أن تعمل خارج القيود الروتينية المعروفة، التي تتيح للمتهمين تسوية أوضاعهم قبل القبض عليهم.

وتقول مصادر مطلعة إن مكتب الكاظمي أعد معتقلا خاصا في مطار بغداد، لاستكمال التحقيقات مع مسؤولين ألقى القبض عليهم لتورطهم في قضايا فساد، من بينهم شاعر الزامل رئيس هيئة استثمار بغداد، وأحمد الساعدي مدير دائرة التقاعد العامة، وغيرهما. وأكد عضو لجنة النزاهة في البرلمان

بغداد - تعهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بان يكون 2021 "عام كشف الحقائق الكبرى الخاصة بالفساد". وقال الكاظمي في حديث مراجعة بشأن أحداث العام المنقضي وخطة العام الجديد إن "العراق لم يشهد أي تنمية، بل تم تدمير صناعته وزراعته وتعليمه ونظامه الصحي، خلال العقود الأخيرة"، مشيرا إلى أن "الاقتصاد العراقي أصبح رهنا لأسعار النفط، في أجواء اقتصادية هزيلة مع تفتشي الوباء، والفساد كان قد أكل الأخضر واليابس".

وتابع "أسسنا لجنة مكافحة الفساد والجرائم الاستثنائية، ولأول مرة تجد رؤوس كبيرة نفسها في السجن لا يجمعها حزب ولا متنفذون، ومستمرن في ذلك، وسيكون عام 2021 عام كشف